ويشترط اعراب ذلك العامل ان يفصل ذلك المعمول بينه وبين اعرابه
ثم نظمت ذلك بنظم مطول وقد اختصرته فقلت

يا ايها النحوي بين لنا ما معرب قد خالف المعربات
الفصل بالمعمول شرط اتى في حالة الاعراب عند الثقات

قوله وتجذم بحذف النون وقد ورد حذف النون نظما ونثرا فمن جا انهم
وناصب فقد قري ساحران تظاهرا بتشديد الظا اصله تتظاهران فادغمت
التا في الظا وساحران خبر مبتدا محذوف اي انتما ساحران وفي الحديث
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اي لا تدخلون ولا تؤمنون
وقال الشاعر ابيت اسري وتبيتي تدلكي شعرك بالعنبر والمسك الذكي
بالذال المعجمة اي شديد الرائحة ولا يقاس على هذا شي من ذلك في الاختيار

باب علامات الافعال اقرب الوجوه واحسنها في الاعراب
ان يكون باب خبر مبتدا محذوف اي هذا باب الخ قوله تا التانيث من
اضافة الدال للمدلول كما يوخذ من قوله وتدل الخ قوله الساكنة اي اصالة
فلا يضر تحريكها لعارض كقالت امراة العزيز وقالتا اتينا طائعين وقالت
امة لنقل وانما سكنت تا التانيث للفرق بين تا الافعال وتا الاسما
ولم يعكس لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل قوله تانيث فاعل ذلك الفعل
اي الاسم الذي اسند اليه الفعل فدخل نائب الفاعل نحو ضربت هند وهذه
التا تلحق الماضي متصرفا كان نحو قامت هند وغير متصرف نحو ليست هند
قائمة وسوا كان تانيث الفاعل الشخصي كما مثل او الجنسي نحو نعمت المراة هند
او المجازي نحو بست المدينة ما لم يلتزم تذكير فاعل ذلك الفعل نحو افعل
في التعجب وحبذا وما عدا وما خلا وليس في الاستثنا ولا ترد هذه
المذكورات لانها نقلت التا في الاصل والعبرة به لا بالعارض قوله لان الاسم
علة لمحذوف والتقدير وانما ميزوا بين الفاعل المذكر والمونث بهذه
التا مع ان كلا من الفاعلين متميز عن الاخر قال ابو حيان ولحقت التا
الفعل وكان حقها ان تلحق الاسم لان المعنى الذي جات له ليس للفعل بل

هو

قوله خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف اي اقرا بابا ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة او مبتدا خبره محذوف اي هذا محله الجملة ا ه

هو في الفاعل وهو التانيث لكنه لاتصاله كجزء منه فجعلت الدلالة على التانيث
فيه ولان تانيث الفاعل غير موثوق به لجواز اشتراك المونث والمذكر في لفظ
واحد نحو بهجة وصبور لان المونث قد يسمى بمذكر وبالعكس فاحتاطت
العرب في الدلالة على تانيث الفاعل بوصل الفعل بالتا ليعلم تانيث الفاعل
او ما جرى مجراه من اول وهلة نحو تطهرت الجنب وكانت الريح حايضا
وهذا الفرق بين المذكر والمونث في الافعال يكون في اكثر الالسن ولا يوجد
ذلك في لسان الفرس ولا لسان الترك بل المذكر والمونث في ذلك سواء
ويتكلمون على العبراني من غير دلالة لفظية على ذلك وهذا من احسن
ما يعتذر به عن التذكير في قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة قال هذا
ربي فاشار بلفظ المذكر لانه حكى قول ابراهيم عليه السلام ولم يكن في
لسانه فرق بين المذكر والمونث فحكى قوله على المعنى ولا يخفى ان سيدنا
ابراهيم عليه السلام انما تكلم بالعربية بعد مفارقته النمرود والقصة
كانت قبل مفارقته وكان لسانه اذ ذاك سريانيا فليحرر قوله ان يفتح اخره
اي يبنى على الفتح لفظا كضرب او تقديرا كدعى وقوله للتخفيف علة
لكون البنا على خصوص الفتح واما علة بنائه على الحركة فقد تقدم في
كلامه قوله وذريح بذال فرا مهملتين فيا موحدة فحا مهملة الشمس بمعنى
لان بعد صعود وفي الصحاح ذريحت الحامة لذكرها خضعت له وطاوعته
وكذا ذريح الرجل اذا طاطا راسه وبسط ظهره قوله ما لم يتصل به الخ مرتبط
بقوله وحكمه ان يفتح الخ قوله ضمير رفع متحرك فان اسند لظاهر او اتصل
به ضمير نصب نحو ضربكما وضربنا او اتصل به ضمير رفع ساكن نحو ضربا
فانه لا يسكن في هذه الاحوال لعدم توالي اربع متحركات الخ قوله فانه يسكن
يحتمل يبنى على السكون وهو قول مرجوح ذهب اليه بعض ويحتمل انه
يسكن للتخفيف ويكون مبنيا على فتح مقدر وهو الراجح وعليه يتخرج كلام
المص بقوله بعد فانه ضم للمناسبة قوله كراهة توالي الخ اي لفظا نحو ضربت
او تقديرا نحو سرت وقلت اذ الاصل سيرت وقولت قلب كل من الواو والياء الفا

Copyright King Saud University